التوجه التنافسى وعلاقته بالعدوان لدى لاعبى التايكوندو

(دراسة تحليلية مقارنة)

د/ أحمد سعيد زهران

التوجه التنافسى وعلاقته بالعدوان لدى لاعبى التايكوندو

(دراسة تحليلية مقارنة)

د. أحمد سعيد زهران(*)

المقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر الجانب النفسى من الجوانب الهامة التى تساعد على تحقيق الفوز فى المباريات وتـزداد أهمـية هـذا الجانب فى الأنشطة النزالية، حيث تعتمد على المجهود الفردى للاعب ومـدى إعـداده النفسـى الإعـداد المناسب إضافة إلى الجوانب الأخرى (البدنية والمهارية والخططية).

ويؤكد على ذلك محمد حسن علاوى ١٩٩٢م حيث يشير إلى أن لكل نشاط رياضى ما ينفرد به من خصائص نفسيه معينة يتميز بها عن غيره من الأنشطة الرياضية الأخرى، حيث تتأسـس المتطلـبات النفسية على ما تتميز به طبيعة كل نشاط منها أو مكوناته، تبعا لطبيعة مهاراتـه الحركية، أو على ما يشتمل من قدرات خططية، ويؤكد على أن ممارسى كل نشاط رياضى يتميز بسمات شخصية معينة تختلف عما يتميز به أقرانهم ممارسى الأنشطة الرياضية الأخرى (١١: ٢٢).

ورياضة التايكوندو رياضة نزالية من ألعاب الدفاع عن النفس، يتوقف كثيرا الفوز فى مـبارياتها على الجانب النفسى، وخاصة فى المستويات العليا، حيث يتقارب المستوى البدنى والمهارى بين اللاعبين، ويعطى الجانب النفسى فرص أكبر للفوز فى المباريات.

ويؤيـد نفس الرأى مسعد على محمود ١٩٩٧م، حيث يرى بأنه عند تساوى القدرات البدنية والمهارية والخططية لدى المنافسين، سواء كان ذلك فى الرياضات الفردية أو الألعاب الجماعـية فـإن العوامـل النفسية تحسم نتائج المنافسات فى أغلب الأحيان، ويذهب إلى أن الرياضـى الـذى يتمـيز بقوة الإرادة والتصميم والحماس يستطيع أن يعوض بعض نواحى القصور فى الجانب البدنى أو المورفولوجى (١٦ : ١٥٣، ١٥٤).

ويـتفق مـع المعنى السابق أحمد زهران ٢٠٠٤م، حيث يشير على أهمية المحددات النفسـية فى اختيار اللاعب للأنشطة النزالية المختلفة مثل التايكوندو، حيث تلعب دورا هاما فى تفوقه بين زملائه. (٢: ٢٧٩)

(*) مدرس بقسم التدريب الرياضى بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم- جامعة حلوان.

ويعتبر التوجه التنافسى والسلوك العدوانى من السمات النفسية الهامة فى النشاط الرياضى حيث أن الحاجة للإنجاز أحد متطلبات الأداء والإتقان والتفوق.

كذا فإنه من الضرورى التعرف على سمات الشخصية المؤهلة للإتقان فى الأداء، وبالتالى تحقيق مستويات متقدمة من الأداء لإشباع الحاجة للإنجاز.

ويمكن تعريف دافعية الإنجاز الرياضى بأنه استعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية، ومحاولة التفوق والامتياز فى ضوء مستوى أو معيار معين من مستويات أو معايير التفوق والامتياز عن طريق إظهار أكبر قدر من النشاط والمثابرة إلى دافعية الإنجاز الرياضى وهو الأمر الذى يتفق مع ما أشارت إليه ديانا جل Diana Gill ١٩٩١ إلا أن التوجه التنافسى يقصد به توجه الإنجاز نحو الرياضة التنافسية أو توجه الإنجاز الرياضى (٣: ٣).

ولقد أشارت فالى Vealey ١٩٨٦م، وجل وديتير Gill Deeter ١٩٨٨م إلى توجهين متميزين للإنجاز فى الرياضة توجه النتيجة، وهو الرغبة فى الفوز أو الحصول على مركز متقدم نسبيا بالنسبة للمنافسين الآخرين، وتوجه الأداء والذى يشير إلى هدف الأداء الجيد بالنسبة لقدرة الفرد نفسه (٢٢: ٢٢١- ٢٤٦) (١٨: ١٩١-٢٠٢).

أما بالنسبة للسلوك العداونى للفرد فإن النشاط الرياضى المنظم يحاول تفريغ هذا السلوك وفق إطار تربوى حسب قانون تلك الرياضة وقواعدها.

ويذهب العديد من الباحثين فى مجال علم النفس والاجتماع الرياضى إلى أهمية إتاحة الفرصة للنشئ والشباب لممارسة الأنشطة الرياضية العنيفة والرياضات التنافسية، بما تملك من قدرة على تفريغ الطاقة فى صورة يرتضيها ويقبلها المجتمع.

(٨: ١٣٥، ١٣٦)

حيث أن هناك العديد من الأنشطة الرياضية التى تشجع السلوك العداونى كأحد الخصائص النفسية، خاصة تلك الأنشطة التى تسمح قوانينها وقواعدها بالاحتكاك المباشر خلال الاشتباك أو الصراع والالتحام، ولعل مثل هذه الأنشطة الرياضية تجذب الأفراد الذين يتسموا بارتفاع درجة العدوانية نحو ممارستها.

ويشير أسامة راتب ١٩٩٥م، إلى أن بعض الرياضيين يظهرون السلوك العدوانى برغم عدم رغبتهم فى ذلك، وذلك لأن مثل هذه الاستجابات العدوانية فى بعض الأنشطة الرياضية تقابل بالاستحسان والتشجيع من قبل المدرب أو من جمهور المشاهدين، ورياضة التايكوندو كرياضة نزالية تعتبر ضمن مجموعة الأنشطة الرياضية التى تشجع قواعدها

وقوانينها العدوان البدنى المباشر نحو المنافس بدرجة كبيرة، حيث تعتبر الاستجابات العدوانية الإيجابية عنصرا هاما لتحقيق الفوز على المنافس (٦: ٢١٢، ٢١٥).

ونظـــرا لأن الموقـــف الانفعالى يؤثر على كافة العمليات النفسية، لذا فإن العمل على تنمـــية الاتزان الانفعالى من خلال التدريب والاشتراك فى المنافسات له أهمية فى رفع درجة الاســـتعداد النفسى والحماس والثقة بالنفس، كما يرى مسعد على محمود ١٩٨٨م، ويذهب إلى أن العدوانية بمفهومها الإيجابى الذى ينشد المبادأة والكفاح ضد الهزيمة من السمات الأساسية للمصارعين العالميين (١٥ : ٦٤).

وفـــى ضـــوء الاستعراض السابق يرى الباحث أن رياضات النزال ومنها التايكوندو تدعم السلوك العدوانى الإيجابى فى إطار تكافؤ الفرص وتطبيق القوانين واللوائح المنظمة كما يـــتوقع أن يـــتأثر السلوك العدوانى بنوع توجه المنافسة (الأداء- النتائج) وأن العلاقة بين كل منهما قد تتأثر تبعا لمستوى الأداء للاعبين الدرجة الأولى والثانية.

الدراسات السابقة:

أولا: دراسات التوجه التنافسى ودافعية الإنجاز فى النشاط الرياضى:

- أجرى هالفارى Halvari ١٩٨٣م دراسة للتعرف على أثر الدوافع المرتبطة بالإنجاز والقـــوة العضـــلية والأداء الفنى على القدرة العضلية فى المصارعة، وبتطبيق مقياس الحاجة للإنجاز (Nach) واختبارات لقياس متغيرات الدراسة على عينة قوامها (٢٦) مصـــارعا، وقد أشارت أهم النتائج إلى أن المصارعين ذوى الأداء الجيد يكون لديهم دافـــع أعلى لتحقيق الفوز ودافع أقل لتجنب الفشل، كما تمكن من حفزهم نحو تحقيق الفوز بأداء أفضل من أقرانهم الذين يتميزون بدافع تجنب الفشل أو عدم الاكتراث، كما تميز أدائهم بالمهارة الفنية العالية (٢٠).

- أجرى أحمد السنتيريسى ١٩٨٥م، دراسته للتعرف على أبعاد الدافعية الرياضية لدى لاعـــبى المستويات العالية لرياضات (المصارعة/ الجودو/ الكاراتيه) وبتطبيق مقياس تقديـــر سمات الدافعية الرياضية الذى وضعه نتكو وريتشارد- وأعد صورته العربية محمد حسن علاوى على عينة عمدية بلغت (٨٨) لاعبا يمثلوا لاعبى المنتخب القومى المصـــرى والدرجة الأولى مقسمين إلى (٣٠ مصارع، ٢٨ لاعب جودو، ٣٠ لاعب كاراتـــيه) فقـــد أشـــارت أهـــم النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح لاعبى المصارعة فى أبعاد التحكم الانفعالى والمسئولية والدرجة الكلية للمقياس عند مقارنتهم بلاعـــبى الكاراتيه، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا، فى أغلب أبعاد المقياس:

الحافز، العدوان، التصميم، القيادة، الثقة بالنفس، القابلية للتدريب بين لاعبى الرياضات الثلاث بما يدل على أنها سمات مشتركة فيما بينهم (٥).

- قام محمد سعفان ١٩٩٧م بدراسة للتعرف على علاقة مستوى دافعية الإنجاز بمستوى نتائج المباريات لمصارعى الدرجة الأولى على مستوى الجمهورية، وبتطبيقه لمقياس دافعية الإنجاز للمصارعين (من إعداده) على عينة عشوائية من مصارعى الدرجة الأولى قوامها (١٧٢) قد أسفرت أهم النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى دافعية الإنجاز ومستوى نتائج المباريات (١٣).

- قام أحمد عبد العزيز معارك ١٩٩٧م بدراسة التوجه التنافسى لدى المصارعين الكبار فى جمهورية مصر العربية، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين لاعبى المصارعة الفائزين والمهزومين فى أبعاد التوجه التنافسى، بالإضافة إلى دراسة الفروق بين لاعبى المصارعة الرمانية ولاعبى المصارعة الحرة، وقد اشتملت عينة الدراسة على (١٠٨) لاعب منهم ٥٤ لاعب من المصارعين المهزومين فى الأدوار التمهيدية فى نوعى المصارعة و٥٤ لاعب من المصارعين الفائزين فى الأدوار النهائية وقد أسفرت أهم النتائج أن المصارعين الفائزين أكثر توجها نحو الإنجاز عن اللاعبين الفائزين، كما لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين لاعبى المصارعة الرومانية والحرة (٣).

ثانيا.. دراسات العدوان والأداء الرياضى..

- أجرى سليمان إبراهيم ١٩٧٩م دراسته للتعرف على العلاقة بين العدوان العام والعدوان الرياضى، وما بينهما وبين متغير نوع النشاط الرياضى الممارس (مصارعة، ملاكمة، سباحة، ألعاب قوى، كرة قدم، كرة يد، كرة طائرة، ألعاب المضرب) وبتطبيق مقياس العدوان العام لـ بس ودوركى Buss-Durke وكذلك مقياس العدوان الرياضى لبريديمايير Bredemier على عينة قوامها (١٦٠) لاعب بواقع (٢٠) لاعب لكل نشاط، فقد أشارت أهم النتائج إلى وجود ارتباطات منخفضة بين الأبعاد المتشابهة فى المقياسين فيما عدا بعد سرعة القابلية للاستثارة، وتميز الملاكمون ببعد التهجم أكثر من لاعبى الأنشطة الأخرى، ووجود فروق دالة إحصائيا مع بعد الشك بين الملاكمين ولاعبى كل الأنشطة، فيما عدا كرة القدم واليد لصالح الملاكمين، ووجود فروق دالة إحصائيا مع المجموع الكلى لمقياس العدوان الرياضى بين الملاكمين ولاعبى كافة الأنشطة فيما عدا كرة اليد لصالح الملاكمين (٩).

- وأجرى صدقى محمد ١٩٨٢م دراسة للوقوف على العلاقة بين العدوان كسمة وكحالة وبين متغير نوع النشاط الرياضى الممارس (مصارعة، ملاكمة، جودو، كاراتيه، مبارزة) للاعبى الدرجة الأولى والناشئين، وبتطبيق مقياس العدوان كسمة وكحالة (من إعداده) على عينة قوامها (٥٨٢) لاعب، يتراوح أعمار الدرجة الأولى ما بين (٢٠-٢٧) عاما والناشئين ما بين (١٥-١٨) عاما، فقد أشارت أهم النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينتين فى بعدى التهجم وسرعة القابلية للاستثارة وكذلك المجموع الكلى لمقياس العدوان كحالة لصالح عينة الناشئين، ووجود فروق دالة إحصائيا بين اللاعبين فى الأنشطة الأربعة على مقياس العدوان كحالة فى بعد التهجم لصالح الملاكمين، وفى بعد العدوان غير المباشر لصالح المصارعين والملاكمين (١٠).

- كما قام أحمد السنتريسى ١٩٨٢م بدراسة علاقة الارتباط بين القلق كسمة وكحالة والعدوان الرياضى، وبتطبيق مقياس القلق كسمة وكحالة فى المنافسات الرياضية ومقياس العدوان الرياضى لبريديماير Bredemier والذى أعد صورتهم للعربية محمد حسن علاوى، على عينة قوامها (٣٦٠) مناصفة بين لاعبى المستويات العليا ولاعبين ناشئين موزعين على ثلاث رياضات (مصارعة، جودو، كاراتيه) بالتساوى بواقع (٦٠) لكل منها، فقد أشارت أهم النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين القلق كسمة والعدوان الرياضى لدى اللاعبين الناشئين فى حين لا يوجد هذا الارتباط لدى لاعبى المستويات العليا، ووجود ارتباط بين القلق كحالة والعدوان الرياضى لدى الفئتين المستويات العليا والناشئين (٤).

- وأجريا هودجى وجاكسون Hodge, and Jackson ١٩٨٦م دراستهما للوقوف على التغاير الحادث فى السلوك الأخلاقى المدرك للعدوان فيما بين الرياضة والحياة،وبتطبيق الاستبيان المفتوح والمغلق (من إعدادهما)، على عينة من لاعبى المستويات العليا قوامها (٦٦) مقسمة إلى (٢٩) مصارع و(٣٧) لاعب راجبى، فقد أسفرت أهم النتائج عن وجود تباين فى السلوك الأخلاقى المدرك للعدوان فيما بين الرياضة والحياة، وسجل المصارعون درجات أقل للسلوك الأخلاقى المدرك للعدوان فى الرياضة عن لاعبى الراجبى، بينما لم يظهر اختلاف بين المصارعين ولاعبى الراجبى فى درجات السلوك الأخلاقى المدرك للعدوان فى الحياة (٢١).

- وقام أحمد عمر ٢٠٠٠م بدراسته للوقوف على مدى العلاقة بين العدوان كسمة وحالة لدى مصارعى الدرجة الأولى، وبتطبيق مقياسين للعدوان لدى المصارعين (من وضع الباحث)، أولهما للعدوان كسمة، والثانى للعدوان كحالة لما يمر به المصارع فى ثلاث فترات (قبل/ أثناء/ بعد) المباراة، على عينة قوامها (١٢٠) مصارع درجة أولى، فقد أسفرت أهم النتائج عن وجود ارتباط طردى فيما بين العدوان كسمة والعدوان كحالة (١).

ثالثا: دراسات دافعية الإنجاز والعدوان الرياضى

- أجرى محمود محمود سالم ٢٠٠٠م دراسة مقارنة لمدى العلاقة بين دافعية الإنجاز وعدوانية المصارع الموجهة نحو السلوك الجازم، وقد هدفت الدراسة إلى الوقوف على التباين بين كل من بعدى دافعية الإنجاز والسلوك الحازم فى المباراة لدى فئات العينة من المصارعين، بالإضافة إلى التعرف على مدى الارتباط بين كل من بعدى دافعية الإنجاز والسلوك الجازم، وقد اشتملت عينة الدراسة على ٩٠ مصارعا منهم (٣٠) مصارع تحت ١٤ سنة، (٣٠) مصارع تحت ١٦ سنة، (٣٠) مصارعا تحت وفوق ٢٠ سنة، وقد أشارت أهم النتائج عن تميز المصارعين الكبار بالسلوك الجازم المتمثل فى أدائهم بشكل فاق المصارعين الصغار، كما تميز المصارعين الصغار بدافع تجنب الفشل (١٤).

ورغم أن عدد كبير من الدراسات السابقة قد تناولت كل متغير من متغيرى الدراسة الحالية على حدة، ورغم أن الباحث لم يتوصل إلا لدراسة واحدة جمعت بين المتغيرين (دافعية الإنجاز)، العدوان وهى دراسة محمود محمود سالم، إلا أن ما ورد من هذه الدراسات قد ساعد الباحث على تحديد فئات العينة بما يتيح التعرف على العلاقة بين التوجه التنافسى بأبعاده والعدوان الرياضى بأبعاده المختلفة وكذلك إقرار أكثر أدوات القياس مناسبة لأفراد العينة من لاعبى التايكوندو.

أهداف البحث:

١- دراسة الخصائص النفسية لأبعاد التوجه التنافسى والعدوان لدى لاعبى التايكوندو للدرجة الأولى والثانية والعينة ككل.

٢- دراسة الفروق بين لاعبى التايكوندو للدرجة الأولى والثانية فى أبعاد التوجه التنافسى والعدوان.

٣- التعرف على العلاقة بين أبعاد التوجه التنافسى والعدوان لدى كل من لاعبى التايكوندو للدرجة الأولى والثانية كل على حدة والعينة ككل.

تساؤلات البحث:

- ما هى الخصائص نفسية لأبعاد التوجه التنافسى والعدوان لدى لاعبى التايكوندو بصفة عامة وكل من لاعبى الدرجة الأولى والثانية ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين لاعبى التايكوندو للدرجة الأولى والثانية فى أبعاد التوجه التنافسى والعدوان ؟
- هل يوجد ارتباط دال بين كل من بعدى التوجه التنافسى والعدوان لكل من لاعبى الدرجة الأولى والثانية والعينة مجتمعه ؟

إجراءات البحث:

- منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي.

- عينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على لاعبى التايكوندو الكبار للدرجة الأولى والثانية بعدد (٦٤) لاعب منهم ٣٢ لاعب من لاعبى الدرجة الثانية و٣٢ لاعب من لاعبى الدرجة الأولى، وذلك فى الفترة من ١٢/١٠ إلى ٢٠٠٢/١٢/٢٤، وذلك فى كل من اتحاد الشرطة الرياضى، نادى القاهرة الرياضى، نادى الزهور الرياضى، المركز الأوليمبى للفرق القومية بالمعادى.

- أدوات البحث:

نظرا لطبيعة الدراسة والتطبيق على لاعبى التايكوندو للدرجة الثانية والدرجة الأولى، فقد رأى الباحث الاستعانة بأدوات قياس حديثة تتمتع بمعاملى صدق وثبات مقبولين لقياس توجه لاعبى التايكوندو أو ميلهم تجاه الرياضة التى يمارسونها، بشقيها توجه الأداء أو توجه النتيجة أو الأداء الكلى، وكذلك لقياس السلوك العدوانى بقائمته التهجم أو العدوان اللفظى أو سرعة الاستثارة أو العدوان المباشر.

أ- استبيان التوجه الرياضى.

- وصف المقياس:

قامت دياناجل Gill (١٩٩١) بتصميم مقياس التوجه التنافسى competitive orientation كتطوير لمقياس سابق لروبين فيلى Vearley (١٩٨٦) لمحاولة التعرف على توجه اللاعب

الرياضى نحو الأداء أو التوجه نحو النتيجة ويتكون الاختبار من أربعة عبارات توضح ارتباط الأداء الجيد أو السيئ بالفوز أو الهزيمة فى المنافسة الرياضية، ويقوم اللاعب الرياضى بالاستجابة على عبارات الاختبار على مقياس مدرج من ١٠ تدريجات توضح منتهى الرضا أو منتهى عدم الرضا عن كل عبارة من عبارات الاختبار، وقام محمد حسن علاوى بتعريب المقياس وتقنيته فى البيئة المصرية (١٢: ١٩٨).

المعاملات العلمية:

- الثبات:

تراوح معامل الاستقرار للاختبار بالنسبة لأبعاده الثلاثة ما بين ٠,٩٦، ٠,٨١ عند تطبيقه وإعادة تطبيقه على عينات متعددة من الرياضيين، وفى فترات تراوحت ما بين أسبوع إلى أربعة أسابيع، كما تم إيجاد معامل الاتساق الداخلى للاختبار عن طريق معامل ألفا على بعض العينات السابقة وتراوح ما بين ٠,٧٦ ، ٠,٨٨ بالنسبة لأبعاد الاختبار.

- الصدق:

تم التأكد من الصدق المرتبط بالمحك عن طريق الاختبار بالتلازم مع بعض الاختبارات المشابهة، وأسفرت النتائج عن تدعيم الصدق التلازمى للاختبار.

التصحيح:

أولا: درجة توجه الأداء.

تجمع درجة الأداء الجيد والفوز (العبارة رقم ١) مع درجة الأداء الجيد والهزيمة (العبارة رقم ٣) وتطرح منها مجموع درجة الأداء السيئ والهزيمة (العبارة رقم ٢) مع درجة الأداء السيئ والفوز (العبارة رقم ٤).

ثانيا: درجة توجه النتيجة:

تجمع الدرجتان فى حالة الفوز (العبارتان رقمى ١، ٤) وتطرح منهما مجموع الدرجتين فى حالة الهزيمة (العبارتان رقمى ٢، ٣).

ثالثا: درجة توجه الأداء الكلى:

تطرح الدرجة الناتجة من أولا من الدرجة الناتجة فى ثانيا، أى طرح درجة توجه الأداء من درجة النتيجة (١٢: ١٩٨، ١٩٩).

ب- استبيان العدوان:

- وصف المقياس:

صـــمم محمـــد حســـن علاوى قائمة لقياس العدوان العام كسمة وتتضمن القائمة أربعة أبعاد للعدوان وهي:

- التهجم أو الاعتداء.
- العدوان اللفظى.
- سرعة الاستثارة.
- العدوان غير المباشر.

وتـــتكون القائمة من ٤٠ عبارة كل بعد تمثله ١٠ عبارات ويقوم اللاعب بالإجابة على عـــبارات القائمة على مقياس خماسى التدريج (أوفق بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا) وذلك فى ضوء تعليمات القائمة.

ويلاحـــظ أن فى كل بعد من الأبعاد الأربعة هناك عبارات فى الاتجاه الموجب وأخرى فى الاتجاه السالب.

التصحيح:

العبارات الموجبة فى جميع الأبعاد يتم تصحيحها كما يلى:

أوافـــق بدرجـــة كبـــيرة جدا = ٥ درجات، بدرجة كبيرة = ٤ درجات، بدرجة متوسطة= ٣ درجات، بدرجة قليلة= درجتان، بدرجة قليلة جدا = درجة واحدة.

والعبارات السالبة فى جميع الأبعاد يتم تصحيحها كما يلى:

أوافـــق بدرجـــة كبـــيرة جـــدا = درجة واحدة، بدرجة كبيرة= درجتان، بدرجة متوسطة= ٣ درجات، بدرجة قليلة = ٤ درجات، بدرجة قليلة جدا = ٥ درجات.

ويلاحظ أن يكون عنوان القائمة كما يلى: مقياس تحليل الذات (١٢: ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤).

- المعاملات العلمية للأداتين فى الدراسة الحالية:

اولا.. اختبار التوجه التنافسى..

(١) حساب معامل الثبات..

تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٢٠) لاعب من لاعبى التايكوندو وإعادة تطبيقه بعد أسبوع وذلك من خلال الجدول التالى:

جدول (١) معاملات الثبات بين التطبيق الأول والثانى لاختبار (مقياس) التوجه التنافسى (ن = ٢٠)

المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		ر
	م	ع	م	ع	
توجه الأداء	٦,٥٢	٣,٢٥	٦,٧٧	٢,٩٧	٠,٨٤٤
توجه النتيجة	٥,٩١	٢,٥٦	٥,٩٧	١,٨٧	٠,٨٧٢
الأداء الكلى	٠,٩٦-	٤,٧٢	٩٧-	٤,٨٨	٠,٩٥٣

يتضـــح من جدول (١) أن معاملات الثبات بين التطبيق الأول والثانى لاختبار التوجه التنافســـى قـــد تراوحت بين (٨,٤٤ – ٠,٩٥٣) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

(٢) حساب معامل الصدق:

لحســـاب معامل الصدق فى اختبار التوجه التنافسى، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عيـــنة مـــن لاعبى التايكوندو المميزين عددهم ٢٠ لاعب ومجموعة أخرى من الطلاب الغير مميزين رياضيا (غير لاعبين) وذلك من خلال الجدول التالى:

جدول (٢): دلالة الفروق بين مجموعتى البحث بين الطلاب المميزين (اللاعبين) وغير المميزين (غير اللاعبين) فى اختبار التوجه التنافسى:

المتغيرات	اللاعبون (ن=٢٠)		غير اللاعبين (ن=٢٠)		الفرق	قيمة ت
	م	ع	م	ع		
توجه الأداء	٦,٥٢	٣,٢٥	٣,٤١	٢,٧٩	٣,١١	*٣,١٦
توجه النتيجة	٥,٩١	٢,٥٦	١,٨٥	٢,١٤	٥,٠٦	*٦,٦١
الأداء الكلى	٢,٥٦	٠,٨٨	٠,٦١	٠,٧٤	١,٩٥	*٧,٣٨

قيمة ت الجدولية (٢,٣) عند مستوى ٠,٠٥

يتضـــح مـــن جـــدول (٢) وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعتى البحث من الطلاب المميزيـــن (اللاعبيـــن) وغـــير المميزين (غير اللاعبين) فى اختبار التوجه التنافسى لصالح اللاعبين فى جميع أبعاد اختبار التوجه التنافسى مما يدل على صدق التمييز للاختبار.

ثانيا: اختبار العدوان الرياضى:

(١) حساب معامل الثبات:

لحساب معامل الثبات لاختبار العدوان تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة مـن (٢٠) لاعب من لاعبى التايكوندو عن طريق الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية، وذلك من خلال الجدول التالى:

جدول (٣): معاملاتَ الثبات بين أبعاد قائمة العدوان العام والتصحيح بمعامل ألفا كروبناخ

(ن=٢٠)

المتغيرات	عدد العبارات	العبارات الفردية		العبارات الزوجية		ر	معامل ألفا كروبناخ
		م	ع	م	ع		
التوجه أو الاعتداء	١٠	١١,٥٣	٢,٥٦	١١,٤٧	٢,٧١	٠,٨٧٢	٠,٨٦٣
العدوان اللفظى	١٠	١١,٩٩	٣,٥١	١١,٨٧	٢,١٤	٠,٩٣٣	٠,٩١٥
سرعة الاستثارة	١٠	١٣,٧٤	٤,١٢	١٣,٨١	٣,٩١	٠,٩٥٧	٠,٩٣٢
العدوان غير المباشر	١٠	٩,٥٤	٣,٤٢	٩,٤٩	٣,٥١	٠,٧٩١	٠,٧٦٧

يتضـح مـن جـدول (٣) أن معاملات الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية لعينة البحـث الاسـتطلاعية بيـن متغيرات أبعاد قائمة العدوان العام قد تراوحت بين (٠,٧٩١ – ٠,٩٥٧) وبعـد التصحيح بمعامل (ألف كروبناخ) قد تراوحت بين (٠,٧٦٧ – ٠,٩٣٢) مما يدل على ثبات المقياس.

(٢) حساب معامل الصدق:

لحساب معامل الصدق فى اختبار العدوان العام، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة اسـتطلاعية مـن لاعبى التايكوندو عددها (٢٠ لاعب) من خلال الارتباط بين عبارات أبعاد قائمة العدوان العام ومجموع كل بعد، وذلك من خلال الجدول التالى.

جدول (٤): معاملات الارتباط بين عبارات أبعاد قائمة العدوان العام ومجموع كل بعد

(ن = ٢٠)

م	التهجم أو الاعتداء	العدوان اللفظى	سرعة الاستثارة	العدوان غير المباشر
١	٠,٤٧٢	٠,٥٧٦	٠,٤٩٩	٠,٦٢٤
٢	٠,٤٧٨	٠,٤٦٢	٠,٥٧١	٠,٤٨١
٣	٠,٦٣٣	٠,٥٨١	٠,٤٧١	٠,٥٤٧
٤	٠,٥٦٢	٠,٦٢٢	٠,٥٦٣	٠,٦١٧
٥	٠,٥٧٦	٠,٤٥٧	٠,٦٢٥	٠,٤٦٣
٦	٠,٥٨٨	٠,٦٢٥	٠,٤٨٨	٠,٦٣٧
٧	٠,٤٩٩	٠,٥٣٩	٠,٦٢٧	٠,٥٧٢
٨	٠,٦٧٧	٠,٦٣٧	٠,٦٢٥	٠,٤٥٧
٩	٠,٦٥١	٠,٤٨١	٠,٤٩٣	٠,٥٧١
١٠	٠,٤٨٧	٠,٦٢٢	٠,٥٧٢	٠,٦٥٧

دلالة معاملات الارتباط (٠,٤٣٣) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٤) دلالة معاملات الارتباط بين عبارات كل بعد ومجموع البعد مما يدل على صدق تمثيل العبارات للمحاور.

عرض النتائج:

جدول (٥): دلالة الفروق بين لاعبى الدرجة الأولى والثانية من لاعبى التايكوندو فى متغير السن

المجموعات	ن	م	ع	الفروق	قيمة ت
لاعبى الدرجة الأولى	٣٢	٢٢,٢٤	٢,٢٠	١,٧٨	١,٥١
لاعبى الدرجة الثانية	٣٢	٢١,٦٦	١,٩٥		

قيمة ت الجدولية (٢,١) عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين لاعبى الدرجة الأولى والثانية من لاعبى التايكوندو فى متغير السن، مما يدل على تكافؤهما فى هذا القياس.

جدول (٦): البيانات الوصفية للاعبى الدرجة الأولى ولاعبي الدرجة الثانية والعينة ككل فى متغيرات البحث

المتغيرات		العينة الكلية (ن = ٦٤)			لاعبى الدرجة الأولى (ن= ٣٢)			لاعبى الدرجة الثانية (ن =٣٢)		
		م	ع	ل	م	ع	ل	م	ع	ل
السـن		٢٢,٠٥	٢,١٠	٠,١٤	٢٢,٤٤	٢,٢٠	٠,٣٣	٢١,٦٦	١,٩٤	٠,٢٩-
قائمة التوجه	توجه الأداء	٦,٤٧	٥,٣٥	٠,٥٦-	٦,٤١	٦,٣٧	٠,٧٢-	٦,٥٣	٤,٢٠	٠,١٣
	توجه النتيجة	٥,٥٠	٣,٤٨	٠,٤٩-	٦,٦٦	٢,٨٥	٠,٢٨-	٤,٣٤	٣,٧١	٠,٣١-
	الأداء الكلى	٠,٩٤-	٦,٣٣	٠,٣	٠,٥	٧,٣٦	٠,٠٣	٢,٣٨	٤,٨٠	٠,٠٤
قائمة العدوان العام	التهجم أو الاعتداء	٢٢,٥٥	٤,٨٨	١,٢١	٢٠,٤٧	٣,٩٧	٣,٥٧	٢٤,٦٢	٤,٨٧	٠,١٦
	العدوان اللفظى	٢٣,٨٦	٤,٥٣	٠,٢١	٢٢,٩٤	٤,٢٠	٠,٩٤	٢٤,٧٨	٤,٧٢	٠,٤١-
	سرعة الاستثارة	٢٧,١٧	٥,١٦	٠,٢٢	٢٦,٢٨	٥,١٦	٠,٢٢	٢٨,٠٦	٥,٠٧	٠,٢٧
	العدوان المباشر	١٨,٧٢	٤,٨٦	٠,٩٦	١٦,٧٨	٢,٧٤	١,٢٧	٢٠,٦٦	٥,٧٢	٠,٢٧

يتضـــح من جدول (٦) أن معاملات الالتواء لعينة البحث الكلية وللاعبى الدرجة الأولى والثانية قد تراوحت بين (+٣، -٣) مما يدل على تجانسها فى هذه القياسات.

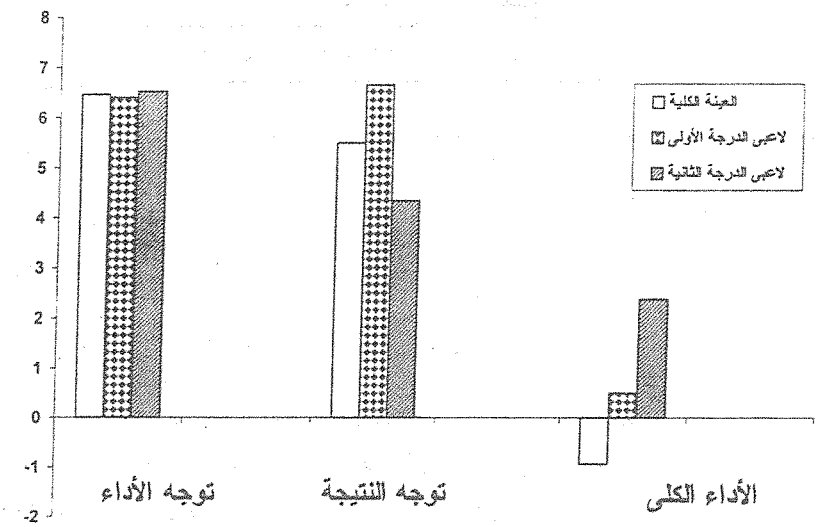

رسم توضيحى لمتغيرات التوجه التنافسى بين لاعبى الدرجة الأولى والثانية والعينة ككل

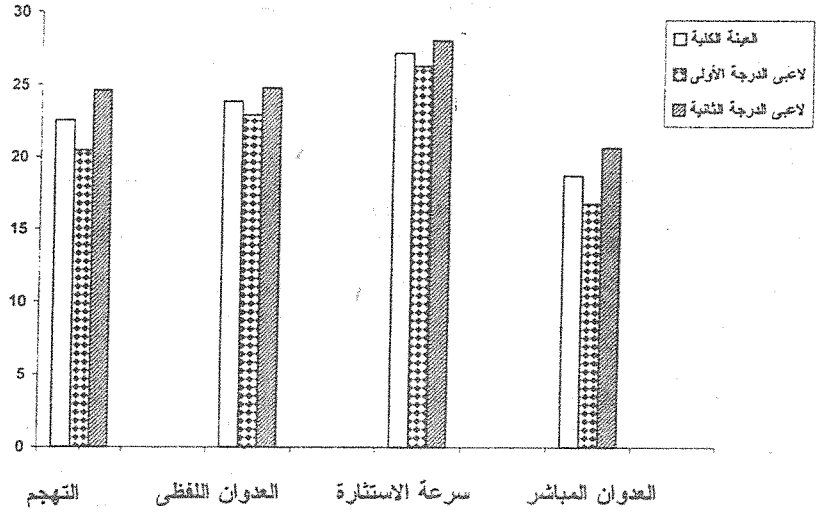

رسم توضيحى لمتغيرات العدوان بين لاعبى الدرجة الأولى والثانية والعينة ككل

جدول (٧): دلالة الفروق بين لاعبى الدرجة الأولى والثانية من لاعبى التايكوندو فى متغيرات توجه المنافسة.

المتغيرات	الدرجة الأولى (ن= ٣٢)		الدرجة الثانية (ن=٣٢)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت المحسوبة
	م	ع	م	ع		
توجه الأداء	٦,٤١	٦,٣٨	٦,٥٣	٤,٢٠	٠,١٢	٠,٠٩
توجه النتيجة	٦,٦٥	٢,٨٥	٤,٣٤	٣,٧١	٢,٣١	*٢,٨٠
الأداء الكلى	٠,٥٣	٧,٣٦	-٢,٣٨	٤,٨	٢,٨٨	١,٨٥

قيمة ت الجدولية (٢,١) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائيا بين لاعبى الدرجة الأولى والثانية فى متغير توجه النتيجة فقط لصالح لاعبى الدرجة الأولى كما تظهر النتائج وعدم وجود فروق دالة إحصائيا فى متغيرات (توجه الأداء والأداء الكلى).

جدول (٨): دلالة الفروق بين لاعبى الدرجة الأولى والثانية من لاعبى التايكوندو فى متغيرات العدوان العام

المتغيرات	الدرجة الأولى (ن= ٣٢)		الدرجة الثانية (ن=٣٢)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت المحسوبة
	م	ع	م	ع		
التهجم أو الاعتداء	٢٠,٤٧	٣,٩٧	٢٤,٦٣	٤,٨٧	٤,١٦	*٣,٧٤
العدوان اللفظى	٢٢,٩٤	٤,٢٠	٢٤,٨٧	٤,٧٢	١,٨٤	١,٦٥
سرعة الاستثارة	٢٦,٢٨	٥,١٦	٢٨,٠٧	٥,٠٧	١,٧٨	١,٣٩
العدوان المباشر	١٦,٧٨	٢,٧٤	٢٠,٦٦	٥,٧٢	٣,٨٨	*٣,٤٦

قيمة ت الجدولية (٢,١) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين لاعبى الدرجة الأولى والثانية من لاعبى التايكوندو فى متغيرات قائمة العدوان العام (التهجم- العدوان المباشر) حيث تشير إلى زيادته للاعبى الدرجة الثانية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا فى متغيرات (قائمة العدوان اللفظى- سرعة الاستثارة).

جدول (٩): معاملات الارتباط بين متغيرات التوجه التنافسى والعدوان لعينة البحث من لاعبى الدرجة الأولى.

(ن = ٣٢)

قائمة التوجه / قائمة العدوان العام	توجه الأداء	توجه النتيجة	الأداء الكلى
التهجم أو الاعتداء	٠,١٢٧	٠,٢٥٨	-٠,٢٥٩
العدوان اللفظى	٠,٢٣٥	*٠,٣٥٢-	-٠,٢٥١
سرعة الاستثارة	*٠,٦٤٢	-٠,١٧٥	*-٠,٥٨٦
العدوان المباشر	*٠,٥٩٥	-٠,١٩٦	*-٠,٥٠٥

دلالة معاملات الارتباط (٠,٣٤٩) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٩) دلالة معاملات الارتباط بين متغيرات قائمة التوجه وقائمة العدوان العام للاعبى الدرجة الأولى، وفيها يتضح وجود ارتباط إيجابى دال بين متغير توجه الأداء ومتغيري سرعة الاستثارة والعدوان المباشر، ووجود ارتباط سلبى دال بين توجه النتيجة والعدوان اللفظى، ووجود ارتباط سلبى بين الأداء الكلى وكل من سرعة الاستثارة والعدوان المباشر.

جدول (١٠): معاملات الارتباط بين متغيرات توجه المنافسة والعدوان لعينة البحث من لاعبى الدرجة الثانية.

(ن = ٣٢)

قائمة التوجه / قائمة العدوان العام	توجه الأداء	توجه النتيجة	الأداء الكلى
التهجم أو الاعتداء	٠,١١٩-	٠,٣٣٢-	٠,١٧٢-
العدوان اللفظى	٠,٠٧٨	٠,٢٧٥-	٠,٢٤٨-
سرعة الاستثارة	٠,٠٤٤	٠,٢٨٦-	٠,١٩٥-
العدوان المباشر	٠,١٧٦-	٠,١٥١-	٠,٠٢١

دلالة معاملات الارتباط (٠,٣٤٩) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود دلالات معاملات ارتباط بين متغيرات قائمة التوجه وقائمة العدوان العام للاعبى الدرجة الثانية.

جدول (١١): معاملات الارتباط بين متغيرات توجه المنافسة والعدوان العام لعينة البحث الكلية

(ن = ٦٤)

قائمة التوجه / قائمة العدوان العام	توجه الأداء	توجه النتيجة	الأداء الكلى
التهجم أو الاعتداء	٠,٠٢٠	*٠,٤١١-	*٠,٢٨٣
العدوان اللفظى	٠,١٦١	*٠,٣٥١-	*٠,٢٧٧-
سرعة الاستثارة	*٠,٣٩٦	*٠,٢٧٦-	*٠,٤٤٧-
العدوان المباشر	٠,١٢٢	*٠,٢٧٢-	*٠,٢٥٦-

دلالة معاملات الارتباط (٠,٢٥٠) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضـــح من جدول (١١) وجود ارتباط طردى بين متغير توجه الأداء ومتغير سرعة الاستثارة، ووجود ارتباط عكسى بين متغير توجه النتيجة وجميع متغيرات قائمة العدوان العام وكذلك بين الأداء الكلى وجميع متغيرات قائمة العدوان العام.

تفسير النتائج ومناقشتها:

أولا: الخصائص النفسية لأبعاد التوجه التنافسى والعدوان لدى لاعبى التايكوندو

يوضح جدول (٦) المتوسطات الحسابية للخصائص النفسية الخاصة بأبعاد التوجه التنافسى (توجه الأداء- توجه النتيجة- الأداء الكلى) وأبعاد العدوان العام (التهجم أو الاعتداء- العدوان اللفظى- سرعة الاستثارة- العدوان المباشر) وذلك لكل من لاعبى التايكوندو وبصفة عامة (العينة الكلية) وكل من لاعبى الدرجة الأولى والدرجة الثانية.

ثانيا: الفروق بين لاعبى التايكوندو للدرجة الأولى والثانية

يوضح كل من جدول (٧) وجدول (٨) الفروق بين لاعبى الدرجة الأولى والثانية لرياضة التايكوندو فى أبعاد التوجه (توجه الأداء- توجه النتيجة- الأداء الكلى) وأبعاد العدوان العام (التهجم أو الاعتداء- العدوان اللفظى- سرعة الاستثارة)، حيث أوضحت النتائج أن لاعبى الدرجة الأولى فى رياضة التايكوندو أكثر توجها ناحية النتيجة مقارنة بلاعبى الدرجة الثانية، حيث سجل لاعبى الدرجة الأولى درجات متقدمة وملحوظة عن لاعبى الدرجة الثانية، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا فى أبعاد التوجه الأخرى (توجه الأداء والأداء الكلى).

وقد يرجع تفوق لاعبى الدرجة الأولى فى توجه النتيجة عن لاعبى الدرجة الثانية نظرا لتقدم مستواهم الفنى وكذلك درجات الأحزمة الحاصلين عليها مما يجعل أدائهم الفنى منصب على نتيجة المنافسة أكثر من أى بعد آخر مثل توجه الأداء أو الأداء الكلى، والذى أثبتت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين كلا المستويين للدرجة الأولى والثانية فى رياضة التايكوندو.

وفى هذا الصدد يشير بيرتون BeuRTon ١٩٨٩ أن هدف الفوز عندما يقوم الرياضيين بمقارنة أداءهم مع أداء المنافسين الآخرين يؤثر على كفاءتهم الفنية، نظرا لتركيزهم على المكسب والخسارة على حساب الأداء الجيد مما يؤثر وبشدة من فرصهم لتحقيق النجاح الثابت وقدراتهم على أخذ الجدارة أو الإشادة بهذا النجاح لأن أهداف الفوز غير متحكم فيها (١٧: ١٠٥).

لذا فيجب على المربين والمدربين توجيه اللاعبين وتشجيعهم لأهمية السلوك التنافسى، وعلى قيمة أهداف الأداء، وكذلك العمل على تنمية وتطوير توجه الأداء، إضافة إلى الاهتمام بنتيجة هذا الأداء.

كمـــا يجب أن نعلم أن وجود الفروق الفردية بين اللاعبين تلعب دورا هاما فى أهداف الإنجاز.

وهـــذا يـــتفق مـــع رأى أحمد معارك ١٩٩٧م فى أن البرامج التدريبية ذات التنافس المـــرتفع تســـاوى الـــنجاح أو السعى للفوز، كذلك فإن كثير من المصارعين فى هذه البرامج يؤكـــدون علـــى المعايير الشخصية للأداء حيث يجب أن تقدم للمصارع فرصا أكثر للأهداف والـــتحديات الشخصية داخل البرامج التدريبية، وعلى الرغم مما سبق فإن المصارعين يسعوا للفـــوز فـــى المنافسات، كما عكستها درجاتهم العالية على بعد توجه الفوز فى استبيان التوجه الرياضى (٣: ١٤).

وقـــد اتفـــق علـــى ذلـــك أيضا كل من جل وديبتر Gill & Deeter ١٩٨٨م وجل ويذولتوســـكى Gill & Dzewaltowski ١٩٨٨م وفـــالى Vealey ١٩٨٨م، وحسن عبده ١٩٩٥م، حيـــث استخدمت هذه الدراسات نفس الأدوات المستخدمة فى أبعاد التوجه الرياضى (قـــيد البحـــث) وطبقت على عينات مشابهة من الرياضيين الدوليين ومنهم المصارعين (١٨) (١٩) (٢٢) (٧).

كمـــا يـــرجع الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائيا فى أبعاد التوجه الأخرى (توجه الأداء والأداء الكلى)، نظرا لتشابه الأداء الفنى بين لاعبى الدرجة الأولى والثانية بدرجة كبيرة ومواصـــفات المـــباريات فـــى عناصر الفوز والمكونات التنافسية، وكذلك السمات الشخصية الممـــيزة للاعـــبى التايكوندو بصفة عامة من حيث أنها رياضة نزالية من ألعاب الدفاع عن النفس.

كمـــا أوضـــحت النتائج تفوق لاعبى الدرجة الثانية فى رياضة التايكوندو عن لاعبى الدرجة الأولى فى بعدى التهجم والعدوان المباشر من قائمة العدوان العام، وعدم وجود فروق دالة فى بعدى العدوان اللفظى وسرعة الاستثارة.

ويـــرجع الباحـــث تفوق لاعبى الدرجة الثانية عن الأولى فى بعدى التهجم (الاعتداء) والعـــدوان المباشر، نظرا للحماس الذائد وقلة خبرة المباريات مقارنة بلاعبى الدرجة الأولى والذى يتسمو بالتوازن فى أبعاد العدوان العام.

كمـــا يشـــير محمد حسن علاوى ١٩٩٨ إلى أن أصـــحاب الدرجات المرتفعة فى بعد التهجم أو الاعتداء يتميزون بالعنف البدنى ضد الآخرين ولا يستطيعون التحكم فى اندفاعاتهم نحو المنافسين، وقد يبادرون إلى الاعتداء عليهم إذا شعروا بنية الآخرين فى الاعتداء عليهم أو الاندفاع لمحاولة الاعتداء عندما يشعرون بالغضب (١٢: ٤٧٢).

كمـــا يؤكد على أن أصحاب الدرجات المرتفعة فى بعد العدوان الغير مباشر يسقطون غضـــبهم على الآخرين عندما يشعرون بالإحباط وقد يفقدون أعصابهم، وقد ينتابهم البكاء فى مواجهـــة انـــتقادات الآخرين من الزملاء والرؤساء، كما قد يتميزون باستجابات غاضبة غير محددة الاتجاه (١٢: ٤٧٢، ٤٧٣).

ثالثا: دراسة الارتباط بين أبعاد التوجه التنافسى والعدوان لدى كل من لاعبى التايكوندو للدرجة الأولى والثانية كل على حده، وكذلك للاعبين بصفة عامة

يوضـــح كـــل مـــن جدول (٩)، جدول (١٠)، وجدول (١١) معاملات الارتباط بين متغيرات قائمة التوجه بأبعادها المختلفة (توجه الأداء وتوجه النتيجة والأداء الكلى) ومتغيرات قائمة العدوان العام بأبعاده (التهجم، العدوان اللفظى، سرعة الاستثارة، العدوان المباشر) وذلك للاعبى الدرجة الأولى والثانية ولاعبى التايكوندو بصفة عامة.

حيـــث أظهـــرت النـــتائج بالنسبة للاعبى الدرجة الأولى فى رياضة التايكوندو وجود ارتـــباط طـــردى دال بيـــن متغير توجه الأداء ومتغيرى سرعة الاستثارة والعدوان المباشر، ووجـــود ارتـــباط عكســـى دال بين متغير الأداء الكلى ومتغيرى سرعة الاستثارة والعدوان المباشر.

وهـــذا يعـــنى تأثر توجه الأداء بطريقة إيجابية كلما زادت سرعة الاستثارة والعدوان المباشـــر، بيـــنما يـــتأثر الأداء الكلى بطريقة سلبية فى حالة زيادة سرعة الاستثارة والعدوان المباشـــر وهـــذا يتفق مع محمد حسن علاوى ١٩٩٨، حيث يشير إلى أن أصحاب الدرجات المـــرتفعة لـــبعدى سرعة الاستثارة والعدوان الغير مباشر، يفقدون أعصابهم بسهولة، ويظهر علـــيهم الاضطراب أو الارتباك فى المواقف الصعبة، ويظهر على وجوههم الغضب بصورة واضحة وتسهل استثارتهم ويبدو عليهم العصبية والنرفزة فى العديد من المواقف كما يصعب عليهم السيطرة على انفعالاتهم (١٢: ٤٧٢).

وكـــل ذلك يؤثر بطريقة عكسية على الأداء الكلى للاعبين كما أظهرت النتائج وجود ارتـــباط فـــى الاتجـــاه العكسى أيضا بين العدوان اللفظى وتوجه النتيجة بمعنى أنه كلما زاد العدوان اللفظى قل التوجه فى اتجاه النتيجة، وكلما قل العدوان اللفظى زاد التوجه للنتيجة.

ويرجع الباحث ذلك نظرا لتميز لاعبى الدرجة الأولى فى رياضة التايكوندو بالتوازن النفسى وعدم فقدهم لأعصابهم بسهولة أثناء المباريات.

حيث أن أصحاب الدرجات المرتفعة فى بعد العدوان اللفظى يستخدمون لهجة عنيفة عندما يغضبون أو عندما يفقدون أعصابهم وهذا بالطبع يؤثر على نتائج المباريات.

أما بالنسبة لمعاملات الارتباط بين قائمة التوجه الرياضى وقائمة العدوان العام للاعبى الدرجة الثانية، فقد أظهرت النتائج عدم وجود دلالات معاملات ارتباط بين متغيرات قائمة التوجه (توجه الأداء- توجيه النتيجة- الأداء الكلى)، وقائمة العدوان العام (التهجم- العدوان اللفظى- سرعة الاستثارة- العدوان المباشر).

كما أظهرت معاملات الارتباط بين متغيرات قائمة التوجه الرياضى ومتغيرات قائمة العدوان العام للاعبين بصفة عامة وجود ارتباط طردى بين متغير توجه الأداء وسرعة الاستثارة، حيث أن زيادة سرعة الاستثارة تؤثر على الأداء فى رياضة التايكوندو كإحدى الألعاب القتالية العنيفة الذى يساعد فيها سرعة استثارة المنافس بطريقة مناسبة من رفع معدلات الأداء، كما أظهرت النتائج وجود ارتباط عكسى بين متغيرى توجه النتيجة والأداء الكلى وجميع متغيرات قائمة العدوان العام (التهجم والعدوان اللفظى وسرعة الاستثارة والعدوان المباشر).

حيث يرى الباحث أن لاعب التايكوندو يجب أن يتميز بالهدوء النفسى والتحكم فى أعصابه لإخراج كامل طاقته أثناء المباراة بالإضافة إلى قدرته فى تحديد الاستثارة المطلوبة والعدوان البدنى المناسب حسب مواقف اللعب المختلفة.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه علاوى ١٩٩٨ فى أن أصحاب الدرجات المرتفعة فى أبعاد العدوان العام المختلفة لا يستطيعون التحكم فى اندفاعاتهم ويستخدمون كلمات عنيفة عندما يغضبون ويفقدون أعصابهم بسهولة (١٢: ٤٧٢: ٤٧٣).

وتأسيسا على ما سبق فقد تحققت الفروض المختلفة لهذه الدراسة.

الاستنتاجات:

فى ضوء أهداف البحث، وما قد تحقق جزئيا من الفروض يستخلص الباحث ما يلى:

١- يتميز لاعبى التايكوندو للدرجة الأولى بتوجههم للنتيجة مقارنة بلاعبى الدرجة الثانية بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا فى أبعاد التوجه الأخرى (توجه الأداء والأداء الكلى) بين لاعبى الفئتين الدرجة الأولى والثانية.

٢- تميز لاعبى التايكوندو للدرجة الثانية عن لاعبى الدرجة الأولى فى بعدى التهجم والعدوان المباشر من قائمة العدوان العام، بينما لم تظهر فروق دالة فى بعدى العدوان اللفظى وسرعة الاستثارة.

٣- وجود علاقة ارتباط طردى بين متغير توجه الأداء ومتغيرى سرعة الاستثارة والعدوان المباشرة، وارتباط عكسى بين الأداء الكلى ومتغيرى سرعة الاستثارة والعدوان المباشر، وارتباط عكسى بين العدوان اللفظى وتوجه النتيجة وذلك للاعبى الدرجة الأولى فى رياضة التايكوندو.

٤- عدم وجود دلالة معاملات ارتباط بين متغيرات قائمة التوجه (توجه الأداء- توجه النتيجة- الأداء الكلى) وقائمة العدوان العام (التهجم- العدوان اللفظى- سرعة الاستثارة- العدوان المباشر) وذلك للاعبى الدرجة الثانية فى رياضة التايكوندو.

٥- وجود ارتباط طردى بين متغير توجه الأداء وسرعة الاستثارة ووجود ارتباط عكسى بين متغيرى توجه النتيجة والأداء الكلى وجميع متغيرات قائمة العدوان العام (التهجم والعدوان اللفظى وسرعة الاستثارة والعدوان المباشر) وذلك لعينة البحث الكلية من لاعبى التايكوندو.

التوصيات:

- تطبيق اختبارات التوجه الرياضى والعدوان على مختلف لاعبى التايكوندو، لما لذلك من أهمية فى دراسة الأبعاد النفسية للاعبين.
- التأكيد على أهمية توجه الأداء للاعبى التايكوندو بالإضافة إلى توجه النتيجة وعدم الاهتمام بالنتائج فقط، مع تركيز برامج التدريب على أهمية أهداف الأداء.
- مراعاة العلاقات المرتبطة بين قياسات التوجه الرياضى بأبعاده المختلفة (توجه الأداء- توجه النتيجة- الأداء الكلى) وقياسات العدوان العام بأبعاده المختلفة (التهجم والعدوان اللفظى وسرعة الاستثارة والعدوان المباشر).
- مراعاة البعد النفسى عند إجراء اختبارات انتقاء لاعبى التايكوندو، حيث ضرورة تمتع اللاعب بالتوجه الرياضى والعدوان المناسب لتلك الرياضة.
- تطبيق هذه الاختبارات على عينات من فئات أخرى وأعمار سنية مختلفة للوقوف على ما تتميز به كل فئة على حدة مقارنة بغيرها من الفئات الأخرى.

المراجع العربية والأجنبية

أولا: المراجع العربية:

١- أحمد السيد إبراهيم عمر : وضع مقياس للعدوان كسمة وكحالة لمصارعى الدرجة الأولى، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس، ٢٠٠٠م.

٢- أحمد سعيد زهران : القواعد العلمية والفنية لرياضة التايكوندو، الطبعة الأولى، مطبعة الطوخى، ٢٠٠٤.

٣- أحمد عبد العزيز معارك : التوجه التنافسى لدى المصارعين الكبار فى جمهورية مصر العربية، المؤتمر العلمى الدولى "الرياضة وتحديات القرن الحادى والعشرين، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، مارس ١٩٩٧م.

٤- أحمد عبد المعز السنتريسى : دراسة مقارنة لبعض المتغيرات النفسية لدى لاعبى المنزلات الفردية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة،جامعة حلوان،١٩٨٢م.

٥- ــــــــــــــــــ : دراسة مقارنة للدافعية الرياضية للاعبى المنازلات (المصارعة- الجودو- الكاراتيه) المؤتمر الدولى للرياضة للجميع فى الدول النامية، مستخلصات البحوث، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة،١٩٨٥م.

٦- أسامة كامل راتب : علم نفس الرياضة "المفاهيم- التطبيقات"، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩٥م.

٧- حسن حسن عبده : التوجه التنافسى لدى الرياضيين من فوق الدرجة الأولى، وغير الرياضيين من الجنسين من طلاب الجامعة "دراسة مقارنة" المؤتمر العلمى للرياضة والمبادئ الأوليمبية (التراكمات والتحديات) المجلد الثانى، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، ١٩٩٤م.

٨- خير الدين على أحمد عويس : علم النفس الاجتماعى والنشاط الرياضى، الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٤م.

٩- سليمان على إبراهيم : العدوان لدى الرياضيين وعلاقته ببعض المتغيرات المختارة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنين بالقاهرة، جامعة حلوان، ١٩٧٩م.

١٠- صدقى على إبراهيم : دراسة مقارنة للعدوان كحالة وكسمة بين لاعبى بعض المنازلات الفردية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة،جامعة حلوان، ١٩٨٢م

١١- محمد حسن علاوى : سيكولوجية التدريب والمنافسات، الطبعة السابعة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٢م.

١٢- ـــــــــــــــــ : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٨م.

١٣- محمد عبد الستار سعفان : دافعية الإنجاز وعلاقتها بنتائج المباريات لمصارعى الدرجة الأولى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية ببورسعيد،جامعة قناة السويس،١٩٩٧م.

١٤- محمود محمود سالم : دراسة مقارنة لمدى العلاقة بين دافعية الإنجاز وعدوانية المصارع الموجهة نحو السلوك الجازم، المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان (التربية البدنية والرياضة، ٢٠٠٠م).

١٥- مسعد على محمود : الأسس النظرية والتطبيقية للمصارعة الرومانية والحرة، كلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية، جامعة حلوان، ١٩٨٢م.

١٦- ـــــــــــــــــ : المدخل إلى علم التدريب الرياضى، كلية التربية الرياضية للبنين بالمنصورة،جامعة المنصورة،١٩٩٧م.

ثانيا: المرجع الأجنبية

17- Burton, D. D. : Wining IS, T every thing, examining the impact of performance goals on collegiate swimmers, cognitions and performance the port psychologist. Vol. 3, pp. 105-132. (1989)

18- Gill D. L. & Deeter, T. E. : Development of sport orientations questionnaire "research quarterly for exercise and sport. Vol. 59, pp. 191-202 (1988).

19- Gill D. L. & Dzwaltowski D. A. : Competitive orientations amont inter collegiate athletes is winning the only thing ? the sport psychologist. Vol. 2, pp. 212-221 (1988).

20- Halvari, H : Relationship between motive to achieve success, motive to avoid failure, physical performance and sport performance in wrestling, Journal of sports science Helsinki, Vol. 5, No. 2, 1983.

21- Hodge K. and Jackson : Moral reasoning in sports the issue of athletic aggression, first conference of the association, first conference of the association for the advancement of applied sport Psychology Jekll Island Oct. 8-12, 1982.

22- Vealey R. S. : Conceptualization of sports – confidence and competive orientation preliminary investigation and instrument development, Journal of sports psychology, vol. 8, pp. 221-246 (1986).

23- _____ : Sport- confidence and competitive orientation addendum on scoring procedures and gender differences, Journal of sport & exercise psychology, Vol. 10, pp. 411-478 (1988).